

## التداخل التعاقدي في العقود التجارية في النظام السعودي

عبدالله بن سعد بن سمران العوفي

إشراف الدكتور : عبدالرزاق بن عمر جاجان

### المستخلص :

تنشأ العديد من المسائل القانونية حول العقود التي تتداخل أحكامها نتيجة ترابطها من حيث الموضوع أو الأطراف مع الاحتفاظ باستقلاليتها، أو نتيجة تركيبها مما يكون لدينا عقداً جديداً. وعليه فإنه تبرز فكرة التداخل التعاقدي في العقود التجارية في نوعين من العقود. النوع الأول ضمن العقود المترابطة، حيث ترتبط هذه العقود من حيث الأحكام والآثار، فتبوت حكم معين في أحد هذه العقود قد ينشئ أو يرتبط بحكم آخر في العقد المرتبط به، فيعتبر أحد هذه العقود عقد تكميلي لعقدٍ آخر، فيرتبط العقدين من حيث الموضوع والأطراف. ونجد مثال لهذا التداخل في عقدي البيع والنقل، فأبرز حالات التداخل التعاقدي بين هذين العقدين كون البائع ملتزم وفق القواعد العامة بتسليم البضائع إلى المشتري، ويقوم في العادة بتنفيذ التزامه عن طريق الناقل، خصوصاً في عقد بيع البضائع الدولية، وعليه فإن البائع سيقوم بإبرام عقد النقل، ما لم يتفق على خلاف ذلك. وأبرز آثار هذا التداخل أن الناقل إذا أخل بالتزامه فقد يترتب على هذا الإخلال نشوء حق المشتري في طلب فسخ عقد البيع، لتعثر عملية التسليم. كما نجد مثال لهذا التداخل ضمن العقود المترابطة بين اتفاق التحكيم والعقد الأصلي، فجوهر موضوع اتفاق التحكيم يرتبط بالعقد الأصلي، فاتفاق التحكيم بمثابة عقد داخل عقد، وأبرز آثار هذا التداخل هو أنه عند حدوث نزاع حول العقد الأصلي فإن هذا يثير تدخل اتفاق التحكيم لحله. أما النوع الثاني التي تبرز فيه فكرة التداخل التعاقدي فيكون في العقود المركبة، حيث تمثل تجسيدا لفكرة التداخل التعاقدي، غير أنها تختلف عن التداخل التعاقدي ضمن العقود المترابطة في أن العقود تتداخل لتكوّن عقداً قائماً بذاته، مثل عقد الإيجار التمويلي الذي يتكوّن من عقود الإيجار والبيع وغيرها. وقد توصل الباحث إلى أن فكرة التداخل التعاقدي تُنشئ أحكاماً مرتبطة في العقود، وأن الصياغة السليمة للعقود تمنع النزاعات قبل حدوثها، وعليه فإن الأمر يقتضي العناية بصياغة العقود من قبل مختصين على اعتبار أن ذلك العقد هو المرجع الأساسي للمتعاقدين.

# **Contractual Interference in The Commercial Contracts in the Saudi Law**

**Abdullah bin Saad bin Samran AlOwfi.**

**Supervised by: Dr. Abdulrazzag bin Omar Jajan**

## **Abstract:**

There are many legal issues about contracts whose provisions overlap due to their interrelatedness in terms of subject matter or parties while retaining their independence or as a result of their structure, which results in a new contract. Thus, the notion of contractual interference in contracts is highlighted in two types. first type is in interrelated contracts, where contracts are related in terms of judgments. The establishment of each provision in one of these contracts may related to another provision in the contract to which it is attached. Therefore, one of these contracts is considered to be a supplementary contract to another. An example is found in the interrelated contracts between Arbitration Agreement and Main Contract. Also, there is interference in Contract of Sale and Transport, the most prominent cases of contractual overlap between these two contracts are that the seller is obliged by general rules to deliver the goods to the buyer, and usually fulfills his obligation through the carrier. Therefore, the seller will conclude a contract of carriage. The effects of this, that if the carrier failed in his obligation, such failure might give the buyer the right to rescind the contract of sale as result of the failure of the delivery. second type, in which the idea of contractual interference arises, is in complex contracts; however, they differ from contractual interference within interrelated contracts, in that contracts overlap to be a stand-alone contract, like leasing contract, which include sales, and others. Based on the findings of the researcher in the research, it makes many recommendations, importantly, is the need to contract between contractors, with a specialist in the drafting of contracts. Thereby creating an appropriate contractual framework for these contractual relations.